

تقرير خاص بالدولة: هولندا و"النواة العامة للإنترنت"

أليكسي تريبخالين وفيني ماركوفسكي
28 أيار (مايو) 2021
GE-008



قائمة المحتويات

2	قائمة المحتويات
3	مقدمة
3	نبذة تعريفية: "النواة العامة" عبر السنين
5	استخدام المصطلح "النواة العامة" في المناقشات المتعلقة بالإنترنت في الأمم المتحدة
9	الخاتمة
10	الملحق الأول
10	الإستراتيجية السيبرانية الدولية
11	الملحق الثاني
11	تقرير المجلس الاستشاري للشؤون الدولية (AIV)
12	الملحق الثالث
12	تعريف النواة العامة

مقدمة

تغطي هذه الوثيقة المبادرات الوطنية والدولية المتعلقة بالإنترنت التي اتخذتها الحكومة الهولندية. وهي جزء من سلسلة دورية من التقارير الخاصة بكل بلد والتي تقدم لمحة عامة على الأنشطة ذات الصلة بمنظومة الإنترنت ومهمة ICANN. كما أن مراقبة مثل هذه المبادرات يُظهر التزام ومسئولية فريق مشاركة المنظمات الحكومية والدولية (GE) في (منظمة ICANN) المتمثلة في إبقاء مجتمع ICANN الأوسع على علم ودراية بالقضايا ذات الأهمية بخصوص إنترنت عالمي واحد وقابل للتشغيل المتبادل ونظام المعرفات الفريد الخاص به.¹

كما هو الحال في أوراق عمل GE السابقة، تستند التحليلات إلى نصوص المصدر الأولية المتعلقة بسياسات وتقنيات الإنترنت، مثل نظام اسم النطاق (DNS)، وعناوين بروتوكول الإنترنت (IP)، ومعلمات البروتوكول، من بين أمور أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد هذه الورقة على النصوص والبيانات ذات الصلة حول مواقف الحكومة الهولندية بشأن نفس القضايا في الأمم المتحدة (U.N). وهذا يضمن أن مجتمع ICANN لديه المعلومات اللازمة لتحقيق فهم أفضل للمداولات الجارية في الأمم المتحدة.

أخيرًا، تركز هذه الورقة على مصطلح واحد روجت له هولندا في الأماكن الخاصة والعامة - "النواة العامة للإنترنت". يُستخدم هذا المصطلح في الأمم المتحدة كجزء من المساهمات التي قدمتها هولندا إلى مجموعة العمل مفتوحة العضوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في مجال المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي.^{2,3}

نبذة تعريفية: "النواة العامة" عبر السنين

في السنوات القليلة الماضية، تمت الإشارة إلى مصطلح "النواة العامة للإنترنت" عدة مرات في أماكن مختلفة. ما يلي ليست سوى أمثلة مختارة من استخدامه.

في عام 2015، قدم المجلس العلمي الهولندي لسياسة الحكومة إلى وزير الخارجية الهولندي، بيرت كوندرز، تقريرًا بعنوان "النواة العامة للإنترنت".⁴

¹ "خطط ICANN التشغيلية والمالية"، الصفحة 47، منظمة ICANN، في ديسمبر/كانون الأول 2020،

<https://www.icann.org/en/system/files/files/draft-op-financial-plan-fy21-25-opplan-fy21-20dec19-en.pdf>

² استجابة "مملكة هولندا" لمسودة تقرير مجموعة العمل مفتوحة العضوية "OEWG"، أنشأت - الجمعية العمومية مجموعة العمل مفتوحة العضوية

(OEWG)، سنة 2020، [https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/kingdom-of-the-netherlands-](https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/kingdom-of-the-netherlands-response-pre-draft-oewg.pdf)

[response-pre-draft-oewg.pdf](https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/kingdom-of-the-netherlands-response-pre-draft-oewg.pdf)

³ وثيقة وجهة النظر من هولندا حول مجموعة العمل مفتوحة العضوية لدى الأمم المتحدة المعنية "بعمليات التنمية في مجال المعلومات والاتصالات

في سياق الأمن الدولي" ومجموعة الخبراء الحكوميين التابعة للأمم المتحدة "بشأن تعزيز السلوك المسؤول للدولة في الفضاء السيبراني في سياق

الأمن الدولي". مجموعة العمل مفتوحة العضوية، شباط (فبراير) 2020، [https://unoda-](https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2020/02/letter-to-chair-of-oewg-kingdom-of-the-netherlands.pdf)

[web.s3.amazonaws.com/wp-](https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2020/02/letter-to-chair-of-oewg-kingdom-of-the-netherlands.pdf)

[content/uploads/2020/02/letter-to-chair-of-oewg-kingdom-of-the-](https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2020/02/letter-to-chair-of-oewg-kingdom-of-the-netherlands.pdf)

[netherlands.pdf](https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2020/02/letter-to-chair-of-oewg-kingdom-of-the-netherlands.pdf)

⁴ برودرز دنيس، "النواة العامة للإنترنت". جنول أعمال دولي لحكومة الإنترنت، "المجلس العلمي الهولندي لسياسة الحكومة،

كانون الثاني (يناير) 2015، [https://english.wrr.nl/publications/reports/2015/10/01/the-public-](https://english.wrr.nl/publications/reports/2015/10/01/the-public-core-of-the-internet)

[core-of-the-internet](https://english.wrr.nl/publications/reports/2015/10/01/the-public-core-of-the-internet)

في عام 2016، أجرت وزارة الخارجية الهولندية ورشة عمل استشارية مع أعضاء المجتمعات الفنية وغير الهادفة للربح. خلال الورشة تم ذكر ما يلي: "تم تعريف حماية النواة العامة على أنها حماية التوافر العام لوظائف إعادة التوجيه والتسمية الأساسية للإنترنت العالمي".⁵

قدمت هولندا هذا المصطلح في 2016-2017 إلى مجموعة الخبراء الحكوميين (GGE) التابعة للأمم المتحدة.⁶ نظرًا لأن GGE لم تصدر تقريرًا متفقًا عليه، فمن غير المعروف ما إذا كان المصطلح قد تم إدخاله في النص النهائي.⁷

في عام 2017، دعمت الحكومة الهولندية إنشاء كيان خاص يسمى المفوضية العالمية المعنية باستقرار الفضاء السيبراني.⁸ في عام 2018، نشرت GCSC تعريفًا ينص على أن عبارة "النواة العامة للإنترنت" تتضمن "عناصر مهمة للبنية التحتية للإنترنت مثل أنظمة توجيه الحزم وإعادة التوجيه والتسمية والترقيم وآليات التشغيل للأمان والهوية ووسائط النقل والبرمجيات ومراكز البيانات".⁹

في عام 2017، حددت وزارة الشؤون الخارجية في هولندا استراتيجية إلكترونية دولية، والتي أقرت بأنه "نظرًا لطبيعة الفضاء الإلكتروني واعتمادنا عليه، من الضروري ممارسة ضبط النفس عند الانخراط في الأنشطة التي يمكن أن تؤثر على هذا النواة العامة".¹⁰ في الوقت نفسه، أقرت هذه الإستراتيجية أيضًا بأنه "إلى أقصى حد ممكن، يجب أن تقع مسؤولية الحفاظ على هذا الجوهر العام وتنميته على عاتق مجتمع التكنولوجيا، حيث تلعب الدولة دورًا داعمًا".

خلال عامي 2017 و2018، أجرى فريق عمل تابع للمفوضية GCSC دراسة استقصائية للخبراء حول البنية التحتية للاتصالات والدفاع السيبراني "لتقييم البنى التحتية التي تعتبر الأكثر جدارة بالحماية".¹¹ ونتيجة لذلك، حددت GCSC "النواة العامة" على أنها "أنظمة توجيه الحزمة وإعادة التوجيه والتسمية والترقيم وآليات التشغيل للأمان والهوية ووسائط الإرسال المادية"¹². (انظر الملحق 3).

⁵ برودرز دنيس، "مواءمة الحماية الدولية لـ" النواة العامة للإنترنت مع سيادة الدولة والأمن القومي، مجلة السياسة الإلكترونية، المجلد 2، العدد 4، تشرين الثاني (نوفمبر) 2017، ص. 369،

https://www.researchgate.net/publication/321237654_Aligning_the_international_protection_of_the_public_core_of_the_internet_with_state_sovereignty_and_national_security

⁶ مجموعة الخبراء الحكوميين، "الأمم المتحدة مكتب شؤون نزع السلاح، أيار (مايو) 2021، <https://www.un.org/disarmament/group-of-governmental-experts/>

⁷ "صحيفة الحقائق: التطورات في مجال المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي، مكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمم المتحدة، تموز (يوليو) 2019، <https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2019/07/Information-Security-Fact-Sheet-July-2019.pdf>

⁸ "إطلاق اللجنة العالمية حول استقرار الفضاء السيبراني"، اللجنة العالمية حول استقرار الفضاء السيبراني، 18 شباط (فبراير) 2017، <https://cyberstability.org/news/launch-of-global-commission-on-the-stability-of-cyberspace/>

⁹ تعريف النواة العامة، التي ينطبق عليها المعيار، "اللجنة العالمية للاستقرار في الفضاء السيبراني، أيار (مايو) 2018، <https://cyberstability.org/wp-content/uploads/2018/07/Definition-of-the-Public-Core-of-the-Internet.pdf>

¹⁰ وزارة الخارجية، "بناء الجسور الرقمية. الإستراتيجية السيبرانية الدولية. نحو سياسة إلكترونية دولية متكاملة." رسالة إلى البرلمان، 2017، <https://www.government.nl/documents/parliamentary-documents/2017/02/12/international-cyber-strategy>

¹¹ لوك فايسون، "دعوة لحماية النواة العامة للإنترنت"، اللجنة العالمية حول استقرار الفضاء السيبراني، كانون الأول (ديسمبر) 2017، <https://cyberstability.org/category/front/>

¹² "تعريف النواة العامة، التي ينطبق عليها المعيار"، اللجنة العالمية للاستقرار في الفضاء السيبراني، أيار (مايو) 2018.

في عام 2019، قدم أعضاء GCSC مصطلح "النواة العامة" في اجتماعات ICANN64 و ICANN65 في كوبي ومراكش على التوالي. تمت مناقشة المصطلح لأول مرة في كوبي في اجتماع لمقدمي خدمة الإنترنت ودائرة المزودين ومزودي خدمة الاتصال (ISPCP) لمنظمة دعم الأسماء العامة¹³ أيضاً، في نفس العام، في مراكش، قدمت GCSC مسودة تقرير إلى مجتمع الإنترنت الأوسع كجزء من جهود التوعية. في اجتماع مراكش، نبه ممثل المملكة المتحدة في اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) التابعة لـ ICANN المفوضية العالمية المعنية باستقرار الفضاء السيبراني GCSC أنه "من خلال تقديم مصطلح مثل النواة العامة، وهو مصطلح غير مفهوم جيداً أو يصعب تحديده، قد ننسب في المزيد من المشكلات."¹⁴

استخدام المصطلح "النواة العامة" في المناقشات المتعلقة بالإنترنت في الأمم المتحدة¹⁵

في عام 2020، ظهر مصطلح "النواة العامة" في بعض الوثائق المنشورة على صفحة الويب الرسمية لمجموعة العمل مفتوحة العضوية.¹⁶

في النسخة الأولى من المسودة الأولية لتقرير الرئيس، تم العثور على المصطلح في النقطة 38: "كما طرحت الدول - أثناء المناقشات ومن خلال المذكرات الخطية - اقتراحات بشأن "الترقية" بالإضافة إلى مزيد من التفصيل للمعايير. وشملت الاقتراحات - على سبيل المثال لا الحصر - أنه ينبغي للدول أن تؤكد التزامها بالسلم والأمن الدوليين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وأنه ينبغي إعادة التأكيد على أن الدول تتحمل المسؤولية الأساسية عن الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وموثوقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وأن تتم حماية التوافر أو السلامة العامة للنواة العامة للإنترنت؛ [...]".¹⁷

في النسخة الثانية من مشروع التقرير الأولي المنقح للرئيس، يمكن العثور على المصطلح في النقطة 42: "وقدمت الدول أيضاً مقترحات لتعزيز وزيادة بلورة المعايير. وشملت هذه المقترحات، في جملة أمور، أن تؤكد الدول التزامها بثقافة ضبط النفس وبالسلم والأمن الدوليين في استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ أن تؤكد الدول من جديد مسؤوليتها الأساسية عن الحفاظ على بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات آمنة ومأمونة وموثوق بها؛ أنه ينبغي حماية التوافر العام أو سلامة النواة العامة للإنترنت [...]".¹⁸

¹³النسخ من اجتماع دائرة مزودي خدمات الإنترنت والاتصال "ISPCP"، منظمة ICANN، آذار (مارس) 2019، الساعة 03:15 م بتوقيت اليابان (ص. 23-22، 26)، <https://qns0.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/transcript-qns0-ispcp-12mar19-en.pdf>

¹⁴ "اللجنة الاستشارية الحكومية: اجتماع مشترك مع اللجنة العالمية حول استقرار الفضاء السيبراني (GCSC)، منظمة ICANN، بتاريخ 27 حزيران (يونيو) 2019، (يبدأ في 10:39 م)،

<https://icann.zoom.us/recording/share/yW2zWMtn2QzqJTmj0u3sh-zWa6-FuQel7V72gUoFfaewlumekTziMw?startTime=1561633270000>

¹⁵ قبل شرح مكان وكيفية استخدام المصطلح في مداوات الأمم المتحدة المختلفة، من المهم الإشارة إلى أنه بينما يوجد هذا المصطلح في بعض التشريعات والسياسات، مثل الإستراتيجية الإلكترونية الدولية لهولندا أو قانون الأمن السيبراني للاتحاد الأوروبي، إلا أنه ليس لدى الأمم المتحدة ممارسة أخذ النصوص من القوانين واللوائح الوطنية واستخدامها مباشرة في وثائقها الختامية.

¹⁶ مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، أيار (مايو) 2021، <https://www.un.org/disarmament/open-ended-working-group/>

¹⁷ مسودة التقرير الأولي للرئيس، آذار (مارس) 2020، <https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2020/03/200311-Pre-Draft-OEWG-ICT.pdf>

¹⁸ المسودة الأولية لتقرير الرئيس، أيار (مايو) 2020، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/05/200527-oewg-ict-revised-pre-draft.pdf>

في مساهمتها في شباط (فبراير) 2020 في مجموعة العمل مفتوحة العضوية، اقترحت هولندا أن حماية النواة العامة ينبغي أن تنتظر فيها كل من مجموعة العمل مفتوحة العضوية وفريق الخبراء الحكوميين.¹⁹ ذكرت عدة دول أعضاء أخرى المصطلح أيضًا في تقاريرها، من بينها ألمانيا وسويسرا والاتحاد الأوروبي.^{20,21,22} تم ذكرها أيضًا في مساهمات أصحاب المصلحة الآخرين مثل منظمة غير حكومية وشركة Microsoft Corporation و Global Partners Digital وجمعية الإنترنت.^{23,24,25,26,27} هذا الأخير أعطى هذا التعريف: "تضم النواة العامة للإنترنت أنظمة توجيه وتسمية وترقيم الإنترنت (نظام اسم النطاق) وآليات تشفير الأمان والهوية وكابلات الاتصالات".

لم يتم دعم استخدام المصطلح عالميًا. أعربت الصين، على سبيل المثال، عن شكوكها في أن المصطلح ينبغي أن يرد في تقرير الرئيس، حيث ذكرت ما يلي: "نظرًا لمحدودية ما لدينا من وقت، ينبغي أيضًا توجيه الانتباه لتجنب إدخال مفاهيم لم تحظ بتوافق عالمي بعد" (كلمة "النواة العامة" على سبيل المثال) في التقرير.²⁸

¹⁹ وثيقة وجهة النظر من هولندا حول مجموعة العمل مفتوحة العضوية لدى الأمم المتحدة المعنية "بعمليات التنمية في مجال المعلومات والاتصالات في سياق الأمن الدولي" ومجموعة الخبراء الحكوميين التابعة للأمم المتحدة "بشأن تعزيز السلوك المسؤول للدولة في الفضاء السيبراني في سياق الأمن الدولي". مجموعة العمل مفتوحة العضوية لدى الأمم المتحدة - الجمعية العمومية، آذار (مارس) 2020،

<https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2020/02/letter-to-chair-of-oweg-kingdom-of-the-netherlands.pdf>

²⁰ المسودة الأولية" لتقرير مجموعة العمل مفتوحة العضوية OEWG حول التطورات في مجال المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي والاقتراحات اللغوية المحددة غير الوردية تحت بند جدول الأعمال "القواعد والمعايير والمبادئ" من التقديمات المكتوبة التي تم استلامها قبل 2 آذار (مارس) 2020، "تعليقات من ألمانيا، مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، نيسان (أبريل) 2020،

<https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/20200401-oweg-german-written-contribution-to-pre-draft-report-1.pdf>

²¹ السفيرة تاديس أوليفيري لورانو، "رسالة إلى رئيس مجموعة العمل مفتوحة العضوية التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالتطورات في مجال المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي"، مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، 9 نيسان (أبريل) 2020،

<https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/20200409-switzerland-remarks-oweg-pre-draft.pdf>

²² "التعليقات المشتركة من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه حول "المسودة الأولية" لتقرير مجموعة العمل مفتوحة العضوية حول التطورات في مجال المعلومات والاتصالات في سياق الأمن الدولي، مجموعة العمل مفتوحة العضوية، الأمم المتحدة

- الجمعية العمومية، أيار (مايو) 2020، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/05/eu-contribution-alignments-oweg.pdf>

²³ وجهات نظر المجتمع المدني حول "المسودة الأولية لمجموعة العمل مفتوحة العضوية بشأن التطورات في مجال المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي"، مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، نيسان (أبريل) 2020، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/cs-coordination-perspectives-on-oweg-pre-draft.pdf>

²⁴ استجابة Global Partners Digital للمسودة الأولية، "شركة Global Partners Digital، آذار (مارس) 2020،

<https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/oweg-pre-draft-gpd-response-final.pdf>

²⁵ "مساهمة Microsoft في مسودة تقرير OEWG حول الأمن السيبراني"، شركة Microsoft Inc، نيسان (أبريل) 2020،

<https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/microsoft-response-to-draft-oweg-report.pdf>

²⁶ استجابة جمعية الإنترنت لمسودة التقرير الأولي لمجموعة العمل المفتوحة: <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/internet-society-response-pre-draft-report-of-oweg-04-14-20-en.pdf>

²⁷ حماية الأشخاص في الفضاء السيبراني: الدور الحيوي للأمم المتحدة في عام 2020، "شركة Microsoft Inc،

نيسان (أبريل) 2020، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/protecting-people-in-cyberspace-december-2019.pdf>

²⁸ "مساهمة الصين في المسودة الأولية لمجموعة العمل مفتوحة العضوية"، مجموعة العمل مفتوحة لدى العضوية - الجمعية العمومية للأمم المتحدة، نيسان (أبريل) 2020، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/china-contribution-to-oweg-pre-draft-report-final.pdf>

في آذار (مارس) 2020، اقتبست ورقة غير رسمية اقترح اللغة المحدد المقدم من هولندا: "لا ينبغي للجهات الفاعلة الحكومية منها وغير الحكومية أن تُجري أو تسمح عن علم بإجراء نشاط بضرر عمداً وبشكل جوهري بالتوافر العام أو السلامة العامة للنواة العامة للإنترنت، وبالتالي استقرار الفضاء السيبراني" [سيكون] ذلك توجيهاً لتنفيذ توصية مجموعة الخبراء الحكوميين التابعة للأمم المتحدة لسنة 2015 رقم 13 (و) ومن ثم جعلها أيضاً ضمن نطاق التوصية 13 (ز) لفريق الخبراء الحكوميين للأمم المتحدة لعام 2015.²⁹

في كانون الأول (ديسمبر) 2020، خلال "الحوار السيبراني متعدد أصحاب المصلحة" غير الرسمي لدعم المناقشة الجارية في مجموعة العمل مفتوحة العضوية التابعة للأمم المتحدة (OEWG) حول التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في سياق الأمن الدولي، قام ممثلو GCSC و ISOC كذلك باستكشاف جدوى استخدام مصطلح "النواة العامة".³⁰

في 19 كانون الثاني (يناير) 2021، نشرت مجموعة العمل مفتوحة العضوية (OEWG) المسودة الصفرية للتقرير، والتي لم يُذكر فيها مصطلح "النواة العامة".³¹ حدث الشيء نفسه في المسودة الأولى للتقرير، المنشورة في 1 آذار (مارس) 2021.³²

في الفترة من 8 إلى 12 آذار (مارس) 2021، عقدت مجموعة العمل مفتوحة العضوية دورتها الموضوعية الثالثة، حيث اقترح وفد هولندا اللغة المصححة التالية حول النواة العامة في مسودة التقرير الصفرية:

"تماشياً مع النص الخاص بحماية النواة العامة الذي تم تضمينه في المسودة الأولية، ومع الأخذ بالاعتبار التقارب في الصياغة الفعلية، فإننا نقترح الآتي. نود أن نقترح إجراء تغيير على الصياغة في العبارة الأخيرة من الفقرة 21 حول "التكامل والعمل والتوافر" إلى [ضرورة حماية] "البنية التحتية الفنية الضرورية للتوافر العام للإنترنت أو لتكامله". ينطبق هذا على الفقرة 50 أيضاً. "إضافة إلى ذلك، نود أن نشير إلى أهمية "حماية البنية التحتية الفنية الضرورية للتوافر العام للإنترنت أو لتكامله" في قسم الخاتمة/التوصية في القواعد والمعايير والمبادئ أيضاً".³³

أيدت بلدان أخرى موقف هولندا، شفوياً وخطياً خلال الدورة، ولاحظت المملكة المتحدة ما يلي: "نعبر عن خالص شكرنا لهولندا على عملها معنا ومع آخرين من أجل تعديل وتحسين المقترح الخاص بـ"النواة العامة" ونرحب كذلك بالنص الذي تم الاتفاق عليه".³⁴

²⁹ "مقترحات لغوية خاصة بالقائمة غير الورقية تحت بند جدول الأعمال" القواعد والمعايير والمبادئ "من التقديرات المكتوبة التي تم استلامها قبل 2 آذار (مارس) 2020، "OEWG"، آذار (مارس) 2020، <https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2020/03/200311-OEWG-ICT-non-paper.pdf>

³⁰ "لنتحدث عن الإنترنت: القواعد والمعايير والمبادئ"، البث المباشر، كانون الأول (ديسمبر) 2020، (يبدأ في 1:59:00)، <https://letstalkcyber.livecasts.eu/rules-norms-and-principles>

³¹ "مشروع تقرير موضوعي [مسودة صفرية]"، مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، 19 كانون الأول (يناير) 2021، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/01/OEWG-Zero-Draft-19-01-2021.pdf>

³² "تقرير موضوعي [مسودة أولى]"، 1 آذار (مارس) 2020، مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، " <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/03/210301-First-Draft.pdf>

³³ "هولندا - مقترحات مكتوبة إلى المسودة الصفرية لمجموعة العمل مفتوحة العضوية"، مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، شباط (فبراير) 2021، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/02/Netherlands-OEWG-written-comments-to-zero-draft.pdf>

³⁴ "تعليقات المملكة المتحدة على المسودة الصفرية للتقرير"، مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، شباط (فبراير) 2021، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/02/UK-submission-to-OEWG-ICTs-zero-draft-002.pdf>

في مناسبتين، كانت هناك عمليات تبادل آراء غير رسمية منفصلة لأصحاب المصلحة المتعددين في مجموعة OEWG لمدة ساعة ونصف، استمعت خلالها الدول الأعضاء إلى آراء أصحاب المصلحة الآخرين حول محتوى تقرير المسودة الأولى. تشير بعض هذه الآراء إلى "النواة العامة"، أي تعليق وبيان GCSC، والتي تعرب عن الأسف لأن المصطلح لم يتم تضمينه في تقرير قائم على توافق الآراء.^{35,36,37}

في النهاية، تضمن التقرير النهائي لمجموعة العمل مفتوحة العضوية الصيغة التالية بشأن هذا الموضوع، في نقطتين 18 و 26 من التقرير:³⁸

"18. خلصت الدول إلى أنه هناك عواقب أمنية واقتصادية واجتماعية وإنسانية ربما تكون مدمرة جراء أنشطة تقنية المعلومات والاتصالات الضارة على البنية التحتية الحيوية (CI) والبنية التحتية الحيوية للمعلومات (CII) التي تدعم الخدمات الأساسية المقدمة للجميع. وفي الوقت الذي يكون فيه لكل دولة الحق بتقرير أي البنى التحتية حيوية بالنسبة لها، فإن هذه البنية التحتية قد تشمل على المنشآت الطبية والخدمات الطبية والطاقة والمياه والنقل والصرف الصحي. كما أن أنشطة تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) الضارة ضد البنية التحتية الحيوية CI والبنية التحتية الحيوية للمعلومات CII التي تفوض الاطمئنان والثقة في العمليات السياسية والانتخابية والمؤسسات العامة أو التي تؤثر على التوافر العام للإنترنت أو تكامله، تمثل أيضًا تحوفاً حقيقياً ومنتامياً. ويمكن امتلاك هذه البنية التحتية أو إدارتها أو تشغيلها من خلال القطاع الخاص، أو يمكن مشاركتها أو ربطها عبر شبكات مع دولة أخرى أو تشغيلها عبر دول مختلفة. ونتيجة لذلك، فإن التعاون فيما بين الدول أو التعاون بين القطاع العام والخاص قد يكون ضرورياً لحماية تكامله الإنترنت وعمله وتوافره."

"26. في حالة الاتفاق على الحاجة لحماية كل البنية التحتية الحيوية (CI) والبنية التحتية الحيوية للمعلومات (CII) التي تدعم الخدمات الأساسية المقدمة للجميع، بالإضافة إلى السعي لضمان التوافق والتكامل العام للإنترنت، خلصت الدول أيضًا إلى أن وباء كوفيد-19 قد أبرز أهمية حماية البنية التحتية للرعاية الصحية بما في ذلك الخدمات والتسهيلات الطبية من خلال تنفيذ معايير التعامل مع البنية التحتية الحيوية، كتلك التي تم التأكيد عليها بالإجماع من خلال قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم 237/70."

³⁵ مساهمات المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، <https://www.un.org/disarmament/open-ended-working-group/>، 2020

³⁶ تعليقات من المفوضية العالمية المعنية باستقرار الفضاء السيبراني GCSC على المسودة الأولى للتقرير الموضوعي للأمم المتحدة مجموعة العمل مفتوحة العضوية، "اللجنة العالمية حول استقرار الفضاء السيبراني، 3 آذار (مارس) 2021، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/03/GCSC-Submission-to-OEWG-First-Draft-Report-March-2021.pdf>

³⁷ بيان من المفوضية العالمية المعنية باستقرار الفضاء السيبراني GCSC حول المسودة النهائية للتقرير الموضوعي للأمم المتحدة مجموعة العمل مفتوحة العضوية، "اللجنة العالمية حول استقرار الفضاء السيبراني، 12 آذار (مارس) 2021، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/03/GCSC-Statement-OEWG-Multistakeholder-Consultation-Final-Draft-Report-March-2021.pdf>

³⁸ "التقرير الموضوعي النهائي"، مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، 10 آذار (مارس) 2021، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/03/Final-report-A-AC.290-2021-CRP.2.pdf>

الخاتمة

هناك البعض ممن يرون استخدام مصطلح "النواة العامة" ليس فقط في سياق فريق الخبراء الحكوميين ومجموعة العمل مفتوحة العضوية، ولكن في سياق آخر. على سبيل المثال، كتب أحد أعضاء GCSC هذا عن المعيار الأساسي العام لـ GCSC: "هذا المعيار لديه الكثير من الإمكانيات لمزيد من التفصيل ويمكن أن يكون نقطة البداية لصياغة نوع جديد من الاتفاقات الدولية، وتحديد الحقوق والمسؤوليات ليس فقط للدول ولكن أيضًا للجهات الفاعلة غير الحكومية."³⁹

إن إدخال مصطلح جديد مثل "النواة العامة" في وثيقة للأمم المتحدة، والذي "لم يحظ بالإجماع العالمي"⁴⁰، والذي لم تحدده الأمم المتحدة، يمكن أن يفتح المجال أمام العديد من الأشخاص. التفسيرات والتعاريف المتنافسة بالإضافة إلى توفير الفرص للأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى لاستخدام مصطلح "النواة العامة" كمرجع في عملها. وهذا، بدوره، يمكن أن يوسع اختصاص أو نطاق عمل هذه المنظمات الحكومية الدولية لتشمل العناصر الموجودة حاليًا ضمن مهام واختصاصات الكيانات متعددة أصحاب المصلحة الأخرى.

وسوف تواصل منظمة ICANN من خلال شعبة المشاركة الحكومية توفير المعلومات إلى مجتمع ICANN عندما تتناول تلك البيانات أو المقترحات الحكومة الفنية للإنترنت أو مهمة ICANN.

³⁹ كلينواشتر، وولفغانغ، "تعزيز الاستقرار السيبراني: حماية النواة العامة للإنترنت وتحسين نظافة الإنترنت، "CircleID"، تشرين الثاني (نوفمبر) 2019،

https://www.circleid.com/posts/20191124_cyberstability_protecting_public_internet_core_and_cyber_hygiene/

⁴⁰ "مساهمة الصين في المسودة الأولية لمجموعة العمل مفتوحة العضوية"، مجموعة العمل مفتوحة العضوية- الجمعية العمومية للأمم المتحدة، نيسان (أبريل) 2020، <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2020/04/china-contribution-to-oewg-pre-draft-report-final.pdf>

الملحق الأول الإستراتيجية السيبرانية الدولية

في عام 2017، صرحت الحكومة الهولندية بأنها بإطلاق الإستراتيجية الإلكترونية الدولية، فإنها "تفي بالتعهد الذي قطعته في ردها على التقارير الاستشارية الصادرة عن المجلس الاستشاري للشؤون الدولية (AIV) ("الإنترنت: مساحة حرة عالمية مع سيطرة دولة محدودة") والمجلس العلمي لسياسة الحكومة (WRR) ("النواة العامة للإنترنت")."⁴¹

في هذه الوثيقة، من بين أمور أخرى، نلاحظ البيانات التالية:

- في النقطة 2.4: "تتطلب المزايا الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالإنترنت الجوهر العام "للإنترنت ليعمل بطريقة موثوقة ويمكن التنبؤ بها ومستقرة وأمنة. يمتلك هذا الجوهر عناصر من الصالح العام الدولي الذي يتجاوز المصالح الفردية السيادية والخاصة. تدرك هولندا أنه، نظرًا لطبيعة الفضاء السيبراني واعتمادنا عليه، من الضروري ممارسة ضبط النفس عند الانخراط في أنشطة يمكن أن تؤثر على هذه النواة العامة. إلى أقصى حد ممكن، يجب أن تقع مسؤولية الحفاظ على هذه النواة العامة وتنميته على عاتق مجتمع التكنولوجيا، حيث تلعب الدولة دورًا داعمًا."⁴²
- في النقطة 4.2: "نظرًا للمصالح العامة العالمية المرتبطة بالإنترنت، تعمل الحكومة أيضًا على ضمان الاعتراف بنواة الإنترنت باعتبارها منفعة عامة دولية. تدرك هولندا أنه، نظرًا لطبيعة الفضاء السيبراني واعتماده، من الضروري ممارسة ضبط النفس عند الانخراط في أنشطة يمكن أن تؤثر على هذه النواة العامة. تعمل هولندا على تطوير وتعزيز قبول المعايير الدولية وقواعد السلوك، ولهذا الغرض قدمت اقتراحًا إلى فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة (UN GGE) بشأن التطورات في مجال المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي."⁴³

⁴¹ وزارة الخارجية، هولندا، "بناء الجسور الرقمية، الإستراتيجية الإلكترونية الدولية نحو سياسة إلكترونية دولية متكاملة"، رسالة إلى البرلمان، 2017 - <https://www.government.nl/documents/parliamentary-documents/2017/02/12/international-cyber-strategy>

⁴² وزارة الخارجية، هولندا، "بناء الجسور الرقمية، الإستراتيجية الإلكترونية الدولية نحو سياسة إلكترونية دولية متكاملة"، رسالة إلى البرلمان، 2017، النقطة 2.4، المبدأ 4. ⁴³ وزارة الخارجية، هولندا، "بناء الجسور الرقمية، الإستراتيجية الإلكترونية الدولية نحو سياسة إلكترونية دولية متكاملة"، رسالة إلى البرلمان، 2017، النقطة 4.2

⁴³ وزارة الخارجية، هولندا، "بناء الجسور الرقمية، الإستراتيجية الإلكترونية الدولية نحو سياسة إلكترونية دولية متكاملة"، رسالة إلى البرلمان، 2017، النقطة 4.2

الملحق الثاني تقرير المجلس الاستشاري للشؤون الدولية (AIV)

في تقريره لعام 2014، "الإنترنت: مساحة حرة عالمية مع تحكم دولة محدود"، أقر المجلس الاستشاري للشؤون الدولية (AIV) بأن "نظام العناوين واسم النطاق، الذي له أهمية تجارية كبيرة، يجب أن يُنظر إليه أيضًا على أنه جزء من حوكمة الإنترنت."⁴⁴

⁴⁴ "الإنترنت: مساحة حرة عالمية مع تحكم دولة محدود،" المجلس الاستشاري للشؤون الدولية، تشرين الثاني (نوفمبر) 2014، ص. 48، <https://www.advisorycouncilinternationalaffairs.nl/documents/publications/2014/12/01/the-internet>

الملحق الثالث تعريف النواة العامة

الأجزاء المكونة التالية (توجيه الحزمة وإعادة التوجيه، وأنظمة التسمية والترقيم، وآليات التشفير للأمن والهوية، ووسائط النقل المادية) موضحة بالتفصيل في تعريف براتيسلاف للمفوضية العالمية المعنية باستقرار الفضاء السيبراني في أيار (مايو) 2018:

45

"توجيه الحزمة وإعادة التوجيه تتضمن، على سبيل المثال لا الحصر: المعدات والمرافق والمعلومات والبروتوكولات والأنظمة التي تسهل نقل الاتصالات المعبأة من مصادرها إلى وجهاتها. يتضمن ذلك نقاط تبادل الإنترنت (المواقع المادية التي يتم فيها إنتاج النطاق الترددي للإنترنت) وأجهزة التوجيه التناظرية والموجهات الأساسية للشبكات الرئيسية التي تنقل هذا النطاق الترددي إلى المستخدمين. يتضمن الأنظمة اللازمة لضمان مصداقية التوجيه والدفاع عن الشبكة من السلوك التعسفي. وهي تشمل تصميم وإنتاج وسلسلة التوريد للمعدات المستخدمة للأغراض المذكورة أعلاه. ويشمل أيضاً سلامة بروتوكولات التوجيه نفسها وعمليات تطويرها وتوجيهها وصيانتها.

أنظمة التسمية والترقيم تشمل، على سبيل المثال لا الحصر: الأنظمة والمعلومات المستخدمة في تشغيل نظام أسم نطاق الإنترنت، بما في ذلك السجلات وخوادم الأسماء ومحتوى المنطقة والبنية التحتية والعمليات مثل DNSSEC المستخدمة في قم بتوقيع السجلات المشفرة، وخدمات معلومات نظام WHOIS لمنطقة الجذر، والتسلسل الهرمي للعناوين العكسية، ورمز البلد، والمجالات الجغرافية، ونطاقات المستوى الأعلى الدولية الجديدة والعامة وغير العسكرية. يتضمن محلات DNS التكرارية العامة المستخدمة بشكل متكرر. وهو يشمل أنظمة هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة وسجلات الإنترنت الإقليمية التي توفر وتحافظ على التخصيص الفريد لعناوين بروتوكول الإنترنت وأرقام النظام الذاتي ومعرفات بروتوكول الإنترنت. ويشمل أيضاً بروتوكولات التسمية والترقيم نفسها وسلامة عمليات التقييس ونتائج تطوير البروتوكول وصيانتها.

آليات التشفير للأمان والهوية تشمل، على سبيل المثال لا الحصر: مفاتيح التشفير المستخدمة لمصادقة المستخدمين والأجهزة وتأمين المعاملات عبر الإنترنت، والمعدات والمرافق والمعلومات والبروتوكولات والأنظمة التي تمكن من إنتاج تلك المفاتيح والاتصال بها واستخدامها وإيقافها. يتضمن ذلك خوادم مفاتيح PGP والمراجع المصدقة والبنية التحتية للمفاتيح العامة و DANE والبروتوكولات والبنية التحتية الداعمة لها وآليات إبطال الشهادات وسجلات الشفافية ومدراء كلمات المرور ومصادقي الوصول المتجول. ويشمل أيضاً سلامة عمليات التقييس ونتائج خوارزمية التشفير وتطوير البروتوكول وصيانتها وتصميم وإنتاج وسلسلة التوريد للمعدات المستخدمة لتنفيذ عمليات التشفير.

تشمل وسائط النقل المادية، على سبيل المثال لا الحصر: أنظمة الكابلات المادية وتركيبات الاتصالات السلكية التي تخدم الجمهور، سواء كانت الألياف أو النحاس. ويشمل ذلك الكابلات الأرضية وتحت سطح البحر ومحطات الهبوط ومراكز البيانات والمرافق المادية الأخرى التي تدعمها. يتضمن أنظمة دعم الإرسال، وتجديد الإشارة، والتفرع، وتعدد الإرسال، والتميز بين الإشارة إلى الضوضاء. من المفهوم أنها تشمل أنظمة الكابلات التي تخدم المناطق أو السكان، ولكن ليس تلك التي تخدم عملاء الشركات الفردية. يعتقد بعض الخبراء أن فئات أكثر بكثير من الإنترنت والبنية التحتية الممكنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستحق الحماية، لذلك يمكن توسيع هذا التعريف في المستقبل."

⁴⁵تعريف النواة العامة، التي ينطبق عليها المعيار"، اللجنة العالمية لاستقرار في الفضاء السيبراني، أيار (مايو) 2018.